



كلمة وفد دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الجمعية العمومية لدى المنظمة
العالمية للملكية الفكرية (الوايبو)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد الرئيس

بداية نرفع اليكم التهنئه باختياركم رئيسا لإجتماعات الجمعيات العمومية ونحن على ثقة انكم
اهلا لذلك.

السيدات والسادة

يسعدني أن أتواجد بينكم اليوم في هذا المحفل المرموق والذي وجد لجعل العالم مكاناً أفضل
لنا وللأجيال القادمة عبر دعم المخترعين والمبدعين وتعزيز منظومة الابتكار في مختلف
المجالات.

السيدات والسادة،

إن دولة الإمارات العربية المتحدة تولي مسألة حماية الملكية الفكرية أهمية كبرى بل تعتبرها
عنصراً أساسياً في سياسات الاقتصاد الوطني، كما تسعى الدولة لان تجعل الابتكار والابداع

هو العنصر الاساسي للإقتصاد فيها المتحدة وذلك من خلال استراتيجية واضحة حتى 2021، كما أنشئت الدولة لجنة وطنية للابتكار تدار من خلال مجلس يتكون من عدد كبير من الوزراء لهم اجندتهم كل في مجال اختصاصه وهذا ما يؤكد بأن دولة الامارات تولي الابتكار والابداع أهمية كبيرة.

لقد حرصت حكومة بلادنا على ترويج مدى أهمية الملكية الفكرية ودورها المحوري في تعزيز جاذبية بيئة الأعمال، حيث انتهجت بلادنا أفضل تطبيقات وممارسات حماية حقوق الملكية الفكرية لما لها من دور أساسي في تحفيز الإبداع والابتكار وبناء الاقتصاد المعرفي المستدام، وأتى هذا التوجه كواحد أم أهم أولويات الحكومة في العام 2015 الذي أعلن عنه كعام للابتكار في دولة الإمارات.

وبالحديث عن الابتكار، فقد أثمرت جهودنا الوطنية في الفترة السابقة من نيل دولة الإمارات العربية المتحدة لان تكون من المراتب الاولى على مستوى غرب آسيا وشمال إفريقيا والعالم في مؤشر الابتكار العالمي للعام 2014 وتلك المراكز المتقدمة التي حققتها بلادنا عاماً لهو تأكيد جديد على النهج الحضاري الذي تنتهج الحكومة الإماراتية في مساعيها لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وبناء اقتصاد تنافسي وعالي الإنتاجية وفق رؤية الإمارات 2021 وأجندتها الوطنية.

السيدات والسادة،

إن أي نظام يتسم بالحدثة لابد له من بيئة تشريعية قوية تحكمه وتسهم في تقدمه عبر حماية مصالح الدولة والناس على حد سواء. وفي هذا الإطار فقد قطعت دولة الإمارات

العربية المتحدة شوطاً كبيراً في بناء بيئة تشريعية متقدمة ونسعى لأن تكون بلادنا إحدى أرقى الدول على المستوى العالمي كبيئة قانونية.

إن نؤكد لكم بأن تطور تشريعاتنا هي السبيل إلى تأكيد سيادة القانون ورفع مستوى التنافسية لاقتصادنا الوطني، وبموجب تلك التشريعات التي تحمي الاستثمار في الابتكار والاختراع بمختلف أنواعه ومجالاته سيزدهر اقتصادنا ويحقق المرتبات العليا التي نطمح لها.

السيد الرئيس

السيدات والسادة،

إن دولة الإمارات تعد في طليعة الدول التي حرصت على اتخاذ إجراءات مهمة على تحديث قوانينها وتشريعاتها بما يتوافق مع متطلبات الاتفاقيات الدولية، كما اسلفنا في ضوء تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية حول حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة "تريبس" واتفاقيات المنظمة العالمية للملكية الفكرية. كما أنها حرصت دائماً على تعزيز التعاون في مجال الملكية الفكرية من خلال إدراجه كبنء أساسية في أي مباحثات تجرى مع الدول الصديقة وتوضع دائماً في جدول أعمال اللجان المشتركة خاصة مع الدول المتقدمة.

أن دولة الإمارات تسعى لانتهاج أفضل التطبيقات والممارسات في مجال براءات الاختراع لما لها من دور أساسي في تحفيز الإبداع والابتكار وبناء الاقتصاد المعرفي المستدام، فقد قامت بلادنا بعدة خطوات لدخول عالم التكنولوجيا فيما يتصل بمجال حقوق الملكية الفكرية، وكمثال قامنا في العام 2011 بتوقيع مذكرة تعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية لاستخدام برنامج لتسجيل العلامات التجارية (IPAS) وتعتبر دولة الإمارات الأولى على

مستوى المنطقة العربية التي تستخدم هذا البرنامج، وفي العام 2012 قمنا بإطلاق خدمات
شكاوى إنتهاك الحقوق وهي خدمة إلكترونية تهدف لتبيان أي خرق في هذا المجال.

السيدات والسادة،

إننا في دولة الإمارات العربية المتحدة نوكد لكم جميعاً بأننا منفتحون على كافة المقترحات
التي من شأنها تعزيز منظومة حماية الملكية الفكرية على المستوى العالمي، وقد بدأنا بذلك
فعلياً عبر توقيع عدد من الاتفاقيات مع مجموعة من حكومات الدول الصديقة ومؤسساتها
المعنية بحقوق الملكية الفكرية ومنها على سبيل المثال كوريا الجنوبية والنمسا وكندا
والولايات المتحدة، كما أننا ومن خلال بعثاتنا المنتظمة إطلعنا على تجارب العديد من الدول
المتقدمة في قارتي أوروبا وآسيا. ونأمل من هذا المحفل المرموق أن نخرج جميعاً بآليات
تسهم في تكريس التعاون المستقبلي بين كافة الدول الأعضاء تحت مظلة المنظمة العالمية
للملكية الفكرية.

واخيرا نتمنى لاجتماعاتنا التوفيق والنجاح كما نسعى اليه جميعاً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وشكراً